

0050.02.1059

**"Israel Wants a Palestinian Entity in Gaza and the Division of the West Bank Into Three Parts", a Newspaper Clipping from ad-Dustour, 1 February 2009**

Published on 1 February 2009, this newspaper clipping from ad-Dustour includes an article on the former leader of the Palestinian National Movement and mayor of Nablus Bassam ash-Shakaa emphasizing the importance of reviewing the aggressive Israeli war on the Gaza Strip, Israel avoiding the occurrence peace process or the establishment of a Palestinian state, and the need to rebuild Gaza.

القائد الوطني بسام الشكعة في نابلس

## اسرائيل تريد كيانا فلسطينيا في غزة وتقطع الضفة الى ثلاثة أجزاء: شمال ووسط وجنوب وتأخذ ما بعد الجدار



بسام الشكعة

وتأخذ ما بعد الجدار بعد تحول الجدار الأمني الى جدار سياسي وحدود سياسية. والقدس سيجدون لها حلا يرضي الفلسطينيين ونتيجة الضغط والوضع الذي تعيشه هناك خطر من التعامل مع مثل هذا الواقع الجديد مثل ما تعاملنا مع انسحاب اسرائيل من غزة. وتابع يقول: "إذا قررت اسرائيل ان تقول هذه دولكم بالحدود التي ترسمها حاليا، يصبح لدينا واقعا جديدا يجب ان نتعامل معه وهكذا نكون قد انهينا الموضوع الفلسطيني مع الاسف، واصبح لدينا كيانات، وبرأيي يجب اخذ العبرة والدعوة الى كيفية اعادة اللحمة فورا بين الضفة والقطاع والحوار بطريقة وطنية حضارية تحت مظلة عربية حتى نخرج من هذا المأزق المدمر لنا وللمنطقة".

ورداً على سؤال ان كانت قد نضجت حماسا وفتح للحوار وإن كان هناك وعي بهذه المخاطر، قال الشكعة: "لكن اكون أميناً مع نفسي ان لا ارى أي بوادر لإنهاء هذه الحالة مع الاسف الشديد، بل بالعكس ارى ان الامور تزداد سوءاً. والسبب اننا نحاول اقتلاع بعضها البعض وليس خلق شراكة فيما بيننا. وعندما نعتبر انفسنا المعتصرين في غزة هذا يعطي نوعاً من التزمّت في فرض الحلول الشروط. ولكن برأيي يجب ان نتعامل مع الوقت بكثير من الحذر.. الوثيقة الامنية الامريكية لا تتكلم عن الوضع الفلسطيني بل عن الوضع العربي ككل وهذا ما يجب ان تأخذه على محمل الجد. هناك ايضا الاختباء وراء لافتة منع التهريب الذي يجب التعامل معه بطريقة

□ القدس المحتلة - الدستور - جمال جمال

شدد بسام الشكعة احد قياديي الحركة الوطنية الفلسطينية رئيس بلدية نابلس سابقاً، على ضرورة تقييم الحرب العدوانية الإسرائيلية على قطاع غزة ودراسة أبعادها جيداً، مؤكداً أن الاجواء لا تبشر بحوار ومصالحة حقيقية بين حركتي فتح وحماس.

وقال الشكعة في لقاء خاص بـ (الدستور) في نابلس: اعتقد انه يجب علينا اولاً فهم لماذا شنت اسرائيل الحرب على غزة حتى نستطيع تحليل الموضوع سياسياً. ولدي اعتقاد بان اسرائيل من حيث العميد غير معنية بقضية السلام او مشروع الدولة الفلسطينية بالمتطور العربي او الفلسطيني، ولكن قد تكون معنية بدولة فلسطينية بمنظور إسرائيلي وبالتالي كي تصل الى هذه النتائج وتوصل الفلسطينيين الى هذه النتائج كانت الحرب على قطاع غزة.

واضاف: "عندما انسحبت اسرائيل من قطاع غزة كان هذا بداية المشروع الصهيوني بالنسبة للقطاع". وأوضح: ان اسرائيل تريد دولة فلسطينية بمفهومها بحيث لا تشكل خطراً عليها ولا تكون قابلة للحياة الا بارتباطها بالكيان الاسرائيلي وتذويب الهوية الفلسطينية، وتراهن على نسيمان الاجيال مع مرور الزمن. مع الاسف نساقنا من حيث لا ندرى مع ذلك - بمعنى اننا لا نلحظ عند أي خطأ تاريخي بشكل عام وتقييمه ولا ندرس التاريخ للتخطيط للمستقبل بشكل جيد. والنقطة الأخرى انهم يبدؤون أي عملية تضالبيه بشكل جيد ومتقن عليه، ولكن بعد فترة تختلط عليهم الامور وتصبح المشاريع الخاصة أعلى واكبر وأولى من المشروع والهم العام.

وقال الشكعة: "الانتفاضة مثلا كانت فكرتها شريفة وامينة وطنية ولكن الاداء اصبح تحت ظل كل الإعلام والفصائلية، وليس علم فلسطين. وكان هناك علم فصائلي مقاوم يعمل بالسياسة ويسعى الى المصلحة العامة، لكن مع الاسف حدث نوع من التسابق ومحاولة تجيير العمل للفصيل او للحزب او للتنظيم وليس للكل الوطني.

ومضى يقول: "بعد هذا العدوان على قطاع غزة والتدمير انتهت المعركة ولست معنيا بقول من انتصر او انهزم، بل ماذا خسر او ماذا كسب الشعب الفلسطيني. والان نحن نواجه صعوبات كبيرة جدا فإسرائيل دمّرت ما دمّرت من مقومات عيش الإنسان والكم الهائل من الشهداء والجرحى وكأنها حرب قومية. وهذا التدمير الذي حصل على قطاع غزة من حيث البنية التحتية واماكن العبادة والمؤسسات والسكان في التواريخ المعاصر ليس موجوداً".

### آلية لاعادة الاعمار

واكد ان المهم الان اعادة اعمار غزة واعادة الامل للسكان فبعد السيف والدمار نحتاج الى اعمار غزة